

متحف الوطن الافتراضي

أبو العلاء المعري وفتحي محمد تلازما فكان الإبداع

آخر أعماله تمثال سعد الله الجابري الذي أعطاه روحه
خلد عدنان المالكي بنصب تذكاري باقٍ على الزمن

ساحة عدنان المالكي وسطها تمثال المالكي من أبداع الفنان فتحي



الفنان فتحي محمد



تمثال أبو العلاء المعري

المالكي وصناعة تمثاله

تعود أعمال فتحي محمد لأواخر الثلاثينيات ومنها تمثال نصفي لإبراهيم هنانو (قائد ثورة الشمال السوري ضد الاحتلال الفرنسي). وكان أول فنان سوري يكلف بعمل لوحات جدارية نحتية في معرض دمشق الدولي عام ١٩٥٤، فصمم ونفذ أربع لوحات جدارية من النحت البارز في الجناح السوري تمثل الفعاليات الاقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وبيات هذه اللوحة من أساسيات الجناح السوري. وفي عام ١٩٥٨ استدعي إلى دمشق ثانية لعمل تمثال الشهيد (عدنان المالكي) الذي أبداع في نحته، ثم بدأ صراعه مع المرض حتى توفي في العام ذاته. قبل نحو عامين ونصف العام نشرت صفحة (تكوّن الفن التمثالي النصفي الذي أنجزه له النحات الحلبي البارز فتحي محمد (قبرة) المولود في حلب في عام ١٩١٧ والذي يعد رائد فن النحت السوري المعاصر. كان فتحي محمد شغوفاً بالفن منذ صغره فباع كل ما يملك، ورهن البيت الذي كان يقيم فيه، كي يسافر لدراسة الفن التشكيلي في القاهرة. وضعت هذه الخطوة على شفا أزمة مالية شديدة لولا استدعائه إلى حلب لعمل تمثال لأبي العلاء المعري الذي حفظ فيما بعد في المكتبة الوطنية في حلب، وقد صنعت عنه نسختان برونزيان إحداهما في الحديقة التي تحمل اسمه في قبة شارع الجلاء (أبو رمانة) في دمشق، والثانية كانت قائمة في الحديقة التي تحمل اسمه في مدينة معرة النعمان، قبل أن تقوم جبهة النصرة بتدميرها في شباط ٢٠١٣. أرسل التمثال من حلب إلى القاهرة مطع الستينيات، حيث قام (أحمد الشعيرة) بصبه من البرونز، أما التمثال الموجود في (المرعة) فقد تم صبّه في دمشق حيث تم استدعاء البلغاري (كومانوف) لأجل ذلك.



من أعمال فتحي محمد



إنجاز ما قبل الرحيل

وذكر الدكتور سلمان قطاية في كتابه (حياة الفنان فتحي محمد) الصادر عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي عام ١٩٦٢ أن فتحي محمد قد أنجز قالب التمثال قبل مرضه وعودته إلى حلب. وفي كتابه (تاريخ النحت المعاصر في سورية) الصادر عام ١٩٧٣ أشار الدكتور عبد العزيز علون إلى أن «فتحي محمد أنتج في دمشق فيما بين خريف عام ١٩٥٥ ونهاية شتاء ١٩٥٨ مشروعاً نصفيين للشهيد المالكي، وثلاثة تماثيل صغيرة الحجم وبالحجم الكامل لذات الشخصية، وثنائلاً نصفيًا بالحجم الطبيعي للمالكي وثنائلاً بارزاً ارتفاع ٣٨٠ سم للمالكي أيضاً». (ص ١٠٠ و ١٠١). وجر هذه الرواية المشاركون في ندوة أقيمت في حلب بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية، وجاء في تقرير عنها نشر في صحيفة (الثورة) بتاريخ ٢١ حزيران (يونيو) ٢٠١٢: «تم استدعي لعمل تمثال الشهيد عدنان المالكي الذي أبداع في نحته أيضاً، ثم بدأ صراعه مع المرض حتى توفي عام ١٩٥٨».

هل اقتصر دور المرحوم أكرم الشوا على صب البرونز كما تقول كثير من الروايات المنشورة لمعاصرين؟ أم إنه صمم التمثال ونحته وصبه بالكامل كما تقول كتابات غيرها، وكما يؤكد أقرباؤه؟ أم إنه أعاد صنعه وفق النموذج الذي صنعه فتحي محمد كما تشير بعض الوثائق الصحفية؟

صراع مع المرض ويبقى الإبداع

إثر عودته إلى حلب دخل فتحي محمد إلى مستشفى القديس لوييس في ٨ آذار ١٩٥٨ وهو يعاني آلاماً في أمعائه، وتوفي في ١٦ نيسان من العام ذاته إثر عملية أجريت له لاستئصال ورم خبيث فيها. تاريخاً وراءه آخر تمثال له (سعد الله الجابري)، وإضافة إبداعية ومعنوية عالية لفن النحت في سورية. أطلق اسمه على مركز الفنون التشكيلية في حلب، ومركز للفنون التشكيلية باسمه، ضم عدداً من أبرز منحوتاته وأعماله الزينية إضافة إلى مجموعة من المبدعات والحوارات التي أنجزها في حياته (ضم بعضها إلى جناح الفن الحديث في المتحف الوطني في حلب). ويوجد اليوم على فيسبوك صفحة باسم (جمعية أصدقاء فتحي محمد للفنون التشكيلية) يتم فيها التعريف بأعمال الفنانين التشكيليين، والسوريين خاصة.

زيداد برجي برسالة لمصطفى الآغا
تولين البكري: لا أريد أن تروا الألم الذي يحيط بي

طارق الشيخ



زيداد برجي ومصطفى الآغا



تولين البكري

وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما كتبه النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

حالة سيئة

كشفت الممثلة السورية تولين البكري سبب غيابها عن مواقع التواصل الاجتماعي وعن الأعمال الدرامية، مشيرة إلى أنها تمر بحالة نفسية سيئة دفعتها للابتعاد عن جمهورها. وكثبت: «الجميع يسألون عن سبب اختفائي عن مواقع التواصل الاجتماعي وعن الشاشة، بالمختصر لا أريد أن تروا الألم الذي يحيط بي منذ فترة».

وأضافت: «ما قادمة الشكوى لغير الله، ما عاد للكلام أي صدى في ظل هذه الأوضاع التي نعيشها في بلدنا بشكل خاص وباقي دول العالم بشكل عام». وختت منشورها مؤكدة عودتها للنشاط الفني والاجتماعي، معبرة عن ذلك بالقول: «أريد أن أبقى في نظركم صاحبة ابتسامة هادئة وامرأة قوية لا يكسرهما شيء». سأتجمل من الخارج وسأرسم نفسي لأعود إليكم أقوى من قبل ياذن الله».

خير جليس

نشر الفنان الليباني زيداد برجي مجموعة صور جديدة مع الإعلامي السوري مصطفى الآغا، أثناء وجودهما في أحد المطاعم، وعلق: «خير جليس في الأنام، مصطفى آغا جبك وبحترتك وبشوف حالي فيك صديقي». فرد عليه: «متبادلة المشاعر بيننا صديقي الغالي».

طاقة لم تستثمر

أبدى الممثل السوري عدنان أبو الشامات

إعجابيه بموهبة مواطنه طارق الشيخ وقدراته التمثيلية، فنشر صورة تجمعهما وعلق: «في جلسة مع طارق الشيخ في كواليس مسلسل جوقة عزيزة اليوم، خطرت في فقرة أنني لو كنت أمتلك موهبة الكتابة لكتبت مسلسلات بطلها المطلق طارق الشيخ، هذا الفنان المتعدد المواهب والشكل المميز، هو طاقة في التمثيل لم تستثمر بعد كما استثمر أشباهه في الأفلام والدراما العالمية».

ولي العهد

نشر الفنان المصري محمد رمضان مقطع فيديو جمعه مع الممثل الراحل عمر الشريف، وظهر متأثراً بكلامه حيث قال عنه: «محمد رمضان ابني هيكون أحسن ممثل في مصر»، متابعاً: «هو ده اللي اخترته في مخي أنه يكون ولي العهد بتاعي».

بعد عدة سنوات

زارت الفنانة المصرية سماح أنور مواطنها سمير صبري قبل ساعات من عمليته لتنتهي الخلاف الذي كان قد وقع بينهما في الماضي. وأكد الناقد المصري طارق الشناوي زيارتها قائلاً: «بعد سنوات من الخصام الذي يحدث أحياناً بين أعز الأصدقاء زارت سماح أنور صديقها الحميم الفنان الكبير سمير صبري، كان سمير ناشماً ولم تشأ أن توفقه، ولكنه علم بزيارتها وتهل وجهه فرحاً بعد أن دامت الخصومة عدة سنوات».

القلب الجلو

أعادت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور نشر مقطع فيديو قديم جمعه بمواطنتها نجوى كرم وهي تحضنها وتعني لها أغنية بمناسبة عيد ميلادها. وعلقت: «حبك قد ما في حب بالدينا، وبتمناك النور والفرح الدائم لقلبك الحل الملبان طاقة إيجابية يعاد عليك بالسلام والأمان الله يحملي ياك من كل شر».

زهر شامخ

نشر الممثل الليباني يوسف الخال مقطع

برجك اليوم 3/3

نجلد قباني



قد تخشى التقدير أو تتصرف بطريقة متهوره ما ينتج بعض المشاكل وقد تعيش فترة من التوتر أو يصعب عليك التركيز على المهم فاهتم بالدقة وأعط اهتمامك للتفاصيل.

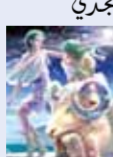
عاطفياً: ربما ينتقدك أفراد عائلتك على تصرفات وعدونها خاطئة لأنها لا تناسب ما يعتقدون أو تتجاوزك الأعراف.

الفرس



تشرق بأفكار جديدة أو تعرف منحى جيداً ولتصادف الدعم والتشجيع أو لتلقف الأنظار إليك وقد تسأل وتستفسر عن أمور جديدة أو تستعين بأحد الأصدقاء لإرشادك أو لنيل الجيد.

الجزير



يوم جيد عاطفياً: لتصلح أو تعترف ممن تحب أو تفكر بنجمع يسعدك مع أصدقاء أو عائلة.

الزور



حاول الحفاظ على رقتك وتعامل مع المحيط بلطف ودون أن تثير المشاكل فربما تقسر كلماتك أو تصرفاتك على غير حقيقتها أو بطريقة سلبية وقد تتدبر من محبتك.

الزور



عاطفياً: اليوم صعب فانت عصبى وهناك أمور تقلقك صعباً أو كتراعات أو جدال دا دعائي له.

الأسد



انتبه من عالم الأوهام الذي تحم نفسك فيه وابحث عن أساس امن لعلاقتك ولا تسمح لفتوك الداخلية أن تتهز ميمما كان السبب لأن مخاوفك غير حقيقية.

الزور



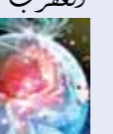
عاطفياً: تمر أيام للشجارات وللصدامات.. فاحم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوءك المعتاد.

الجزيرة



هذه أيام للمصالحات والمعاتبات مع أشخاص ضايك منهم سوء تفاهم فارجح المقابلة الناس واقبل كل الدعوات الاجتماعية فقد تلتقي بنصفك الآخر في عمل أو في سفر.

الزور



لا تستسلم للغضب أو التخاذل في مشاريعك ولا ترد على الاستفزات والمعاصات فقد تتعرض للتهامات والانتقادات فاعتمد الصبر واللين ولا تنس نصائحي بتحمي عقلك في كل كلمة تقولها.

السرطان



عاطفياً: تسك بين تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالويل للشجارات أو التوتر.

السرطان

أنت تؤمن بخيارك وتحاول أن تحكم الخناق على المشاكل لتنتج طريقاً لا رجعة فيه لخيارات حقيقية وتغطي توجيهات وأوامر وتبدل أفكار وقناعاتك وتستفيد من حظوظك بدعم غير محدود.

السرطان

أموك العاطفية غاية في الجمال إضافة إلى مشارك الحارة ومحبتك للحياة.



عاطفياً: تحظ اليوم عليك مشاريع خارج علك من أصدقاء تلق بهم يتعاطفون معك.

عاطفياً: تواصل مع الآخرين بدعم إنجازاتك وفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة نسوى.

الزور



اتبع قدرك وهدفك حتى وراء الأبواب المغلقة ولا تهتم وبأي عوائق، فهذا يوم للانطلاق ولتتبرك درب مشاعل الحظ وتمتدح القوة التي تحتاجها.

الزور



عاطفياً: قد تظرك اليوم عليك مشاريع خارج علك من أصدقاء تلق بهم يتعاطفون معك.

الزور



عاطفياً: تواصل مع الآخرين بدعم إنجازاتك وفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة نسوى.

الزور

عاطفياً: تواصل مع الآخرين بدعم إنجازاتك وفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة نسوى.